

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وتعيرى بما كان قبل نزول النعمة بي من عند أمير المؤمنين أتم ا ن نعمته عليه وإحسانه إليه ويذكر أمير المؤمنين استطالة منى علي أنس بن مالك وأمير المؤمنين أحق من أقال عثرتي وعفا عن ذنبي وأمهلي ولم يعجلني عند هفوتي للذي جبل عليه من كريم طبائعه وما قلده ا من أمور عبادته فرأى أمير المؤمنين أصلحه ا في تسكين روعتي وإفراج كربتي فقد ملئت رعبا وفرقا من سطواته وقحمت نقماته وأمير المؤمنين أقاله ا العثرات وتجاوز له عن السيئات وضاعف له الحسنات وأعلى له الدرجات أحق من صفح وعفا وتغمد وأبقى ولم يشمت بي عدوا مكبا ولا حسودا مضبا ولم يجرعني غصا والذي وصف أمير المؤمنين من صنيعته إلي وتنويهه لي بما أسند إلي من عمله وأوطأني من رقاب رعيته فصادق فيه مجزي عليه بالشكر والتوسل منى إليه بالولاية والتقرب له بالكفاية وقد خضعت عند كتاب أمير المؤمنين فإن رأى أمير المؤمنين طوقني ا